88047 ـ تعمل في محل وسرق منه مبلغ وتخاف أن تتهم به

السؤال

أنا امرأة أعمل في محل لبيع الملابس وسرق منى مبلغ من المحل الذي أعمل فيه وحدث هذا بشيء خارج عن إرادتي وليس بتقصير مني ولا أعرف ماذا أفعل هل أخبر صاحب المحل ؟ مع العلم أن هذا الرجل سيئ الظن وسيتهمني على الفور ، أخاف أن أخبره بذلك خوفاً على سمعتي ، ولا أستطيع سداد المبلغ لأن حالتي المادية لا تسمح ، ماذا أفعل ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا لم تقصري في حفظ المال ، أو في البقاء في المحل والانتباه لما فيه ، فلا شيء عليك ، وأنت مضطرة لإخبار صاحب المحل ، ولعل هذا أفضل من اطلاعه بنفسه على غياب المال ، وما عليك إلا أن تفوضي الأمر لله عز وجل ، ليظهر براءتك .

وأما إن كان حصل منك تفريط ، فيلزمك سداد المال لصاحب المحل إلا أن يعفو .

والله أعلم .